تتواصل المعارك الدامية بين الجيش اليمني ومسلحي القاعدة في منطقة أمعين جنوب مدينة لودر، وذلك لليوم الرابع على التوالي.<?lmx:ecapseman prefix = o />

ودخلت طائرات بدون طيار يعتقد أنها أمريكية من جديد على خط الاشتباكات مع القاعدة في اليمن، وقصفت مجموعات من مسلحي القاعدة في منطقة أمعين، التي تبعد نحو 15 كيلومترًا جنوب مدينة لودر.

ووفق "العربية نت" فقد أدت الاشتباكات في حصيلة أولية إلى مقتل 12 عنصرًا من القاعدة.

جدير بالذكر أن أمعين تعتبر قاعدة خلفية للقاعدة في هجومها على مدينة لودر.

وقد تواصلت المواجهات العنيفة في المدينة بين عناصر أنصار الشريعة المرتبطين بالقاعدة، والجيش اليمني ومعه لجان المقاومة الشعبية من مواطني المنطق.

وذكرت مصادر أمنية مطلعة أن خمسة وعشرين من المسلحين قتلوا اليوم خلال الاشتباكات الحاصلة.

وكان حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن قد استنكر قرارات الرئيس عبدربه منصور هادي الخاصة بإقالة عدد من القادة العسكريين من مناصبهم وأعلن الرفض التام لها.

وذكر الحزب الذي يترأسه الرئيس السابق علي عبد الله صالح في أول تعليق له على تلك القرارات أنها تستجيب لرغبة طرف واحد، ولا تخضع للتوافق، ولا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

ويرى مراقبون أن هذا الرفض مرتبط بأنه كان على رأس القادة المقالين الأخ غير الشقيق للرئيس السابق محمد صالح الأحمر، وابن شقيقه طارق محمد عبد الله صالح.

وبحسب الموقع الرسمي لحزب المؤتمر على شبكة الإنترنت، قال مصدر مسئول في الحزب بأنه لم يتم التشاور مع حزبه كطرف أساسي في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية حول أي من تلك القرارات، رغم تأكيده بأنه لا اعتراض على القرارات التي تتخذ وفقًا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، التي اعتبر أنها اعتمدت التوافق كآلية لاتخاذ القرارات.

في سياق متصل، رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بالقرارات التي أصدرها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بإحداث تغييرات في الجيش كتحرك مساعد على طريق إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com